

## باب الزراعة

### زراعة القطن في المكونة

القطن من الحاجيات التي لا يستغنى عنها لانه ارخص مادة وجدها الانسان حتى الآن لينسج ثيابه منها . وهو في هذا القطر عماد ثروته فاذا كبر موسمته وعلا سمره رأيت السكان كلهم في سعة فيونون من ثمنه اموال الحكومة . ويتاعون كل ما يرغبون فيه من الحاجيات والكاليات . واذا صغر موسمته وهبط سمره رأيت اكثر السكان في ضيق شديد . وقد كنا منذ خمس عشرة سنة مطمئنين من قبيل مقدار الموسم لانه كان يتراوح بين سبعة ملايين قنطار وثمانية ولكننا غير مطمئنين من قبل السمر لان موسم اميركا كان يزيد على الحاجة زيادة كبيرة فيهبط سمر القطن عموماً وكنا نلتزم احياناً ان نبيع القنطار من قطننا بمشرة ريالاً الى سبعة واذا بلغ سبعة عشر ريالاً في سنة من السنين كنا نحسبها سنة خير ورغاء لان اسعار الحاجيات والكاليات كلها كانت مناسبة لذلك اما الآن والاسعار كلها ارتفعت حتى كادت تكون مضاعف ما كانت عليه قبلاً وزاد عدد السكان ايضاً وانتشرت دودة اللوز القرمزية حتى هبط بها متوسط غلة الفدان عشرة الى عشرين في المائة فلم يبق غنى عن اسعار القطن الحالية

وينا نحن في هذا القطر نحسب ان قطننا من الضروريات التي لا يستغنى العالم عنها لوجودته وشدة لزومه لبعض الحاجيات اذا بمشروع زرع القطن في الجزيرة بالسودان يهدد حياة مصر الاقتصادية . وقد اطلعنا على مقالة قيمة في هذا الموضوع نشرت في عدد مايو من مجله القرن التاسع عشر الانكليزية فاقطننا منها اكثر ما يلى لما فيها من الفائدة لسكان هذا القطر عموماً والمستغلين بالزراعة خصوصاً قال الكاتب

اذا كان المروض من مادة اولية مساوياً لما يطلب منها بقي سعرها على حاله تقريباً . واذا كان اقل فما يطلب منها زاد سعرها

وزيادة سعر القطن الآن تدل على انه صار اقل مما يحتاج اليه العالم . ففي سنة ١٩١٤ كان سعر الرطل من القطن الاميركي مدني بمحو نصف سعره الآن لان موسمته قل عمماً يطلب منه . وهذه القلة ثلاثة اسباب الاول : زيادة سكان العالم مدة عشر سنوات فاذا

حينئذ إن متوسط الزيادة السنوي واحد في ألفة فقط فقد زادوا نحو ١٠ في ألفية أو نحو ١٧٠ مليون نس. والسبب الثاني حشرة نور القطن التي انتشرت حتى عمت كل الولايات التي تزرع القطن في اميركا. والسبب الثالث هو اجور العمال بنوع عام. وقد حدث في اميركا حدث في مصر أيضاً من قبيل دودة الورد وغزو اجور العمال ويزاد على ذلك تكرار زرع القطن في الارض قبل ان تستريح وتتمرد خصبها فانه ألتص مترسب غلة القطن وقد كتب نورد مستون عن مشروع ري الجزيرة لزراع القطن محذراً من الشاؤم في امره قال « ان اتساع هذا المشروع وانتظامه يعدانه عملاً الفه الفلاحون فاذا ارادت الحكومة الانكليزية ان تنتشر زراعة القطن في املاكها فعليها ان تبدأ بمشروعات صغيرة يسهل على الفلاحين العمل بها وتوسعها هذه المشروعات رويداً رويداً »

قال الكاتب وهنا الخطر. فهنا يحتاج الفلاح الصغير الى العمل في مشروع كبير كمشروع الجزيرة واذا ارتاح اليه وانتقل بيته الى حيث يزرع القطن فهل يعمل بما يُطلب منه من الحمة والنشاط. واذا جئ به الى مزارع القطن رغباً عنه او على غير رغبته افلا يقل الرجوع الى حيث كان و يصير يكره النظام الجديد الذي لم يأنه ولا اعتاده. فان قراءنا يكرهون الاشتغال في معامل كبيرة منتظمة ويفضلون ان يعمل كل واحد منهم في بيته مستقلاً. ويقال بالاختصار هل مشروع الجزيرة يفرض من الفلاحين الرطبيين العدد اللازم ليعيشوا بعياهم الى حيث يراد زرع القطن وهل في الامكان ابقاؤهم صالحين هناك وقد بدأت الدلائل تدل على انه بشك في ايجاد العدد الكافي من العمال فان السودانيين لا يحبون العمل في ادارة اوقاتها منتظمة مثل غيرهم من سكان البلدان الجنوبية من افريقية وهم يكرهون الانتقال من بلادهم الى غيرها الا اذا اصحابهم فخط او ويا او اكرهوا على ذلك اكرهاً ولو كان الانتقال الى مكان اطيب من المكان الذي هم فيه. وهذا قد يظهر غريباً ولكنه امر فطري فيهم ولا بد من مراعاته

قد تنظر الى السوداني وهو يعمل اعالة فحسبه من اهل الكسل. وليس الامر كذلك بل ان المعيشة في افريقية مهلهة والحاجيات قليلة ولذلك لا يجد المرء هناك نفسه مضطراً الى السعي والكد فيأخذ الامور بالتالي. ومهما اجتهدت ان تقنعه بفائدة السعي وانه امر شريف بقي يفضل الراحة على السعي. ومن منا يكون في مكانه ويفضل السعي على الراحة ولكن تكان عائلته معه حتى يشعر ان عليه نفقتها فلا يتأخر عن العمل برغبة وهمة (وهذا يذكرنا بمحدث جرى لنا مع مدير ورش الخرطوم فانه ارانا اياها ثم شكامن

ان العمال السودانيون كما في حالنا يتناول الواحد منهم اجرة يتقطع عن العمل الى ان ينفقا فلا يستطيع الاعتماد عليهم واستشارنا في امرهم فقلنا له ان يبيع بيوتاً لعيالهم على مقربة من الورش ويجمع بيعة الاقشة والحلج كالدهساج والاقراط لكي يترددوا عليهم ويعيرون مما معهم فيرى كل رجل من عمالنا انه في حاجة دائمة الى العمل ليقوم بنفقات زوجته واولاده . فصوب رأينا وقلنا عمل يو )

وعليه قدّم الى العائلة الافريقية عملاً راجحاً يمكن ان تعمل يو في بيتها عملاً يستحقه الرجل وامرأته وابنته عملاً يستطيعون كلهم ان يتعاطوه ويردوا فيه شيئاً من التسلية فانهم يدأبون عليه

ولا يطلع زرع القطن في بلاد الأ إذا كانت تربتها صالحة له وفيها مطر كاف او تروى رياً صناعياً واجرة العمل فيها رخيصة ووسائل النقل ميسورة . والري والنقل يسيرهما المال ولكن العمل الرخيص لا يستغنى عنه ولا بد ان يكون يد العمال لان لوز القطن لا ينضج كله في وقت واحد ولا يحسن تركه الى ان ينضج كله ولم نضع حتى الآن آلة تصنع جنبيه ولذلك لا بد من يد الانسان ويجب ان يعمل عن طيب خاطر وان تشاركه زوجته واولاده في العمل والأ فلا فائدة تجني من زرع القطن

لما غلا سعر القطن اخيراً اهتم الاوربيون سكان الامبراطورية البريطانية بزراعة مفضلين اياه على المزروعات الاخرى . وقد توسعوا في زراعته في استراليا وجنوب افريقية . وعملهم هذا بنيد في الوقت الحاضر ولو قليلاً ولكنه لا يحل مشكلة لنكشير فان الاوربي المقيم في افريقية لا يد له من ان يعيش عيشة راضية والأ مات وهذه العيشة صعبة الحاجيات والكماليات غاليتها ومساكن لنكشير تطلب مقداراً كبيراً من القطن الرخيص الثمن والاوربي لا يستطيع ان ينتج قطعاً رخيصةً لانه لا يستطيع ان يستخدم عمالاً من الاوربيين ولا يستطيع الاعتماد على العمال الوطنيين لانهم يكتفون كثيراً ولو كانت اجورهم رخيصة . وقد يستطيع بعض الاوربيين ان يعتمدوا على نساء الوطنيين واولادهم ولكنهم يضطرون ان يستخدموا رجالهم ايضاً ويظنهم ويدفعوا اجورهم فاذا دام سعر القطن غالياً كما هو الآن استطاع الاوربي ان يزرعه والأ فلا . واما معامل لنكشير فتطلب ان يعود سعر القطن الى ما كان عليه قبل الحرب بأسرع ما يمكن . وقبل الوصول الى ذلك يكون الاوربيون المشتغلون بزرع القطن قد ابطنوا زراعته

فلا يرخص القطن الأ إذا زرعه اناس يكتفون باجرة طفيفة وهذا قد حدث فعلاً

في اوغندا وهو يطابق ما قاله نورد مستون الذي قال « اجعل الفلاح الافريقي يقبل على زرع القطن برغبة » فان كل القطن الذي ينجى في بلاد اوغندا او اكثره يزرعه ارضيون في اراضٍ يتحكمونها وفيها يوتهم فائدهم يحرثون ارضهم ويزرعون القناوي ويحصدون القطن. والاوربي او الاسيري الكثير هناك اما يشتري القطن منهم ويحلجه ويبيعه والحكومة تقدم القناوي وتعين التلاحين برشادهم ومراعاتهم وقد بلغ قطن اوغندا ما يأتي بالقناطير المصرية

سنة ١٩١٥ ١٠٠.٠٠٠ قنطار

» ١٩٢٠ ٣٠٠.٠٠٠ »

» ١٩٢٥ ٦٤٠.٠٠٠ »

والصعوبة الكبرى هناك في النقل ويقال انه لو كانت وسائل النقل ميسورة لبلغ محصول قطن اوغندا الآن ١.٠٠٠.٠٠٠ قنطار اي اكثر من نصف محصول القطن المصري. وفي اوغندا ثلاثة ملايين من الوطنيين وكلهم قادر على زرع القطن راغب فيه يزرعه ويحصده ولكنه لا يسر في نقله بل يحسب ان حمل اكياس القطن على رأسه وجرا عربات ثقيلة بما عليها من بالات القطن مسافات طويلة عمل شاق مكروه ولا سيما لانها تبعد الرجل عن اهل بيته حتى لقد يرفض زرع القطن لكي لا يفصل مشقة نقله. ومع ذلك فكان اوغندا تمكتوا من جني ٦٤٠ الف قنطار من القطن هذه السنة وقطنهم اجود من المدلف الاسيري وهو ما تحتاج اليه معامل لتكثير. ولا يزال المجال واسعا امام اوغندا وثروتها الآن متوقفة على القطن الذي يزرعه الفلاحون الوطنيون تأييدا للقول المأثور وهو ان القطن يأتي بالخير الجزيل للبلاد التي يزرع فيها ولناس الذين يزرعونه وفي افريقية اما كن كثيرة مثل اوغندا حيث التربة صالحة لزرع القطن والمطر كاف والسكان كثار فاستثمارها يأتي بفائدة كبيرة. ولا يؤخذ من ذلك ان اوغندا وجدت سبيل زرع القطن سهلا خاليا من العقبات ولا ان سبيل غيرها يكون امهل من سبيلها بل هي وكل المستعمرات الانكليزية تجد امامها مشاكل ومصاعب كثيرة. ثم انه على الفلاح الوطني ان يتعلم زرع القطن وخدمته تعلم كخدمة بعض ذلك سريعا ولا يتساهل

وكان سكان افريقية يزرعون القطن قبل دخولها دول اوربا واقتحمها وكانوا يفرلونه وينسجونه ايضا تكن كان قطنهم اشجارا لئلا ينمو من نفسها وتبقى في الارض من سنة الى سنة فتكون مقرا لكثير من الحشرات التي ان تبيس فلما جاءهم الاوربيون اعملوا

فطنهم واعتمدوا على ما يأتيهم به تجار الأوربيين من المنسوجات القطنية والحرز وما اشبه وصاروا يبدلون عترة أو عشر دجاجات بتمر من الشيت أو البنت وبعجلاً بحرام من القطن فان غزل قطنهم وأتجه من الاعمال الشاقة عليهم واما الدجاج والمعزى والبقر فكثيرة عندهم فزال صناعه النسيج الوطنية وزالت معها اشجار القطن وان بقي منها شيء فلا بد من التنقيح عنه واستئصاله لئلا تنتقل الحشرات والآفات منه الى ما يزرع الآن من القطن الجديد . ويجب ان يرسخ في عقل الوطني ان هذا القطن سوي ويجب قلعته وحرقة حالما يجني لوزة . وان يعتمد على الحكومة في تقديم التقاوي السليمة ويجب ان تقدم له التقاوي مجاناً بغير ثمن والأفان زرع كل ما تصل اليه يده من التقاوي المحط نوع القطن . ويجب ان يرسخ في ذهنه ايضاً ان آفات القطن من الحشرات اشد اعداءه فيجب عليه ان يتلقها بكل وسيلة ممكنة ويجب ان يعلم كيف يلقها او يبتقي شرها

ثم ان في قلب افريقية ثلاث بحيرات كبيرة وهي فكتوريا ونيانجيا ونياسا وكل منها متصل بالبحر بركة الحديد والسكان كثار غالباً حول هذه البحيرات والمطركاب والترية صالحة للزراعة في الغالب فاذا أنفقت الاموال اللازمة في تسهيل وسائل النقل بالبر وبالماء ورغب السكان في زرع القطن جاروا اهل اوغندا في ذلك . واذا جرت هذه السياسة في غرب افريقية سياسة ترغيب الفلاحين في زرع القطن لم يطل الزمن حتى تستفي معالم لكثير عن غيرها من البلدان . فليجاء مامل لكثير في يد فلاح افريقية . انتهى

\*\*\*

كنا نترجم هذه السطور وكلام المرحوم السلطان حسين يرثي في اذنا وقد قال لنا وكرر القول مراراً ان اباؤنا الخديوي اسمعيل كان شديد الحرص على استئلاك افريقية كلها او كل ما يجاور مصر منها الى آخر ما يمكن الوصول اليه جنوباً وشرقاً وغرباً وهو يقول اذا استئلكناها نحن كانت لنا مصادر ثروة واذا لم نملكها استئلكتها دول اوربا وضيقنا خائفنا . هذه كانت سياسة اسمعيل باشا وهذه كانت مقاصده التي سعى لتحقيقها والظاهر انه جاهد بها امام اناس اوصلوها الى دول الاستعمار فاجبظروها . وعسى ان لا يقول سكان تلك البلاد في رطابهم الجدد ما قاله الشاعر في نغمه

تركت ضاني توداً الذئب راعيها وانما لا تراني آخر الابد

الذئب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم تراني مديدة يديني

وقد عيننا بترجمة هذه المقالة ونشرها لترامها وزارة الزراعة وكل الذين يعينهم

مستقبل القطن المصري فإن قطنه وهو عماد ثروته مهدد بما يوجب هبوط سعره إذا نجحت زراعة القطن في المالك والمستعمرات الأنكليزية على الأسيوط المشروح في المقالة السابقة. ونحن نعلم أن نفقات المعيشة قد ظلت واعتاد الفلاح المصري أجوراً لا يرضى بأقل منها فإذا هبط ثمن القطن صارت نفقاته أكثر من ثمنه.

## البن في العالم

### وواردات مصر منه

لمحة تاريخية — الحبيشة موطن البن الاصلي ويقول بعض المؤرخين ان العرب هم اول من نقله الى بلادهم وزرعوه بها فنجحوا في زرعها نجاحاً عظيماً لان جو البلادين مماثل لتجاورها. ويعتقد بعضهم ان جمال الدين الديلمي مفتي عدن ساح في ايران ولما عاد منها جلب معه الى البلاد العربية عادة استعمال قهوة البن وعلى ككل حال فالتابت ان زرع البن يبدأ في اليمن وحتى القرن الثامن عشر كانت المتطوعة كلها ترد منها. وجلب البن الى مصر في اوائل القرن السادس عشر ولم يظهر في اوروبا الا حوالي سنة ١٦٧٠ وكانوا يعرفونه فيها باسم بن محال لان ميناء محال الياباني كان مركز اصداره.

وفي نحو سنة ١٧١٠م احتكرت مرسيليا تجارة هذا الصنف تقريباً وكانت مصر تبيع مالاً طائلاً من رسوم الجمر على ما كان يمر بها من البن فارادت شركة سان مانو التخلص من دفع هذه الرسوم فصارت تجلب البن من بلاد العرب وترسله بطريق رأس الرجاء الصالح ثم التفت الشعوب الاوربية شيئاً فشيئاً زرع البن في مستعمراتها وكانت الهولنديون اول من جرب زراعته في جزيرة جاوى وانتقل من هناك الى سيلان والهند ثم انتشر في كل جهة.

اما البرازيل التي تنتج اليوم وحدها ثلثي محصول البن في العالم فلم تبدأ بزراعة البن في سنة ١٨١٥ ولم يصح نطق زرعها فيها الى هذا الحد الا منذ سنة ١٨٩٠ وهو تاريخ الغاء الرق فقد نشأ من تحريم العبيد ان كثير عدد المهاجرين البيض الى البرازيل وخصوصاً من ايطاليا واسبانيا والبرتغال واشتغل الجانب الاكبر منهم بتوسيع المساحة المزروعة بنياً المساحة المزروعة — يزرع البن في عدد غير قليل من بلدان اميركا الشمالية واميركا الجنوبية وفي اماكن عديدة في آسيا وافريقية ولكن البرازيل هي اهم بلد تنتج البن في العالم كما قدمنا فان مجموع مساحة الاراضي المزروعة بنياً هو ٨ ٦٥٢ ٠٠٠ فدان منها

٥٢٥٠٠٠ فدان في البرازيل وحدها وتليها الهند الصينية اذ تزرع ٣١٦٠٠٠ فدان فالهند الانكليزية ففرنسا ايطاليا فيورتور بكونالغ

ولا تزال في البرازيل اراض سالحة لزراعة البن تكفي لضعفي ما تنتجه منه محصول الفدان — يؤخذ من الاحصاءات الحاضرة وهي احصاءات غير تامة ان الفيلبين والاريترية هما في مقدمة البلدان التي يوجد فيها البن فان الفدان في الاول ينتج ٥٢٥ كيلوغراما وفي الثانية ٤٠٥ كيلو غرامات اما البرازيل فتوسط محصول فدانها ٢٠٢ فقط محصول العالم — زاد محصول البن في خلال نصف القرن الاخير زيادة كبيرة كما زادت مقطوعته فمن سنة ١٨٥٠ الى سنة ١٨٦٠ كان معدل المحصول السنوي في العالم من البن ٢٩٣٠٠٠ طن أكثر من نصفها يرد من البرازيل ثم اخذ يزداد بمعدل ١٢٠٠٠٠ طن كل عشر سنوات الى سنة ١٨٩٠ ومن ذلك التاريخ تضاعفت الزيادة حتى بلغ المحصول ١٠٢٨٠٠٠ طن في سنة ١٩١٠ وبعد ذلك صار المحصول يتفاوت زيادة ونقصا من سنة الى اخرى تبعا للاحوال الجوية

وهذا بيان المحصول في السنوات الخمس الاخيرة

السنة	المحصول بالطن	للبرازيل منها
١٩٢٠ — ٢١	١٢١٦٩٨٠	٨٦٩٢٦٠
١٩٢١ — ٣٢	١١٨٢٢٨٠	٧٧١٧٢٠
١٩٢٢ — ٢٣	٩٥٣٩٤٠	٦١١٦٤٠
١٩٢٣ — ٢٤	١٣٠٣٠٠٠	٨٩١٨٤٠
١٩٢٤ — ٢٥	١٣٢٠٠٠٠	٦٦٠٠٠٠

موعد المحصول — يزهر شجر البن في البرازيل عدة مرات عادة في الشهر اغسطس وسبتمبر واكتوبر وقد يبكر الازهار فيكون في يوليو او يتأخر فيكون في نوفمبر ولكن ذلك نادرا ويبنى المحصول بوجه الاجمال في البرازيل في شهر يوليو وفي الحبشة في شهر اكتوبر

المقطوعة — ازدادت مقطوعة البن في السنوات الاخيرة نظرا لانصراف الجليل الجديد عن الخمر حتى ان امة باكليا عددها ١١٠٠٠٠٠ وهي الولايات المتحدة حظرت شرب الخمر واستاحضت منها بالقهوة فصارت تستهلك ٦٣٥٠٠٠ طن من البن ابي أكثر من نصف مقطوعة العالم

على ان الولايات المتحدة مع ذلك هي اقل البلدان استهلاكاً للقهوة اذا تيسر معدل ما يستهلكه الفرد في السنة بثلاثة اضعاف في البلدان الاخرى فان اسوج تسبقها في ذلك اذ يصيب كل واحد من سكانها في السنة ٧ كيلو غرامات وتنبيا اندونك وهولندا ثم تأتي بعدها الولايات المتحدة بـ ٥ كيلو غرامات ونصف كيلو غرام اما انكرا فلا يصيب الواحد فيها الا اقل من ثلث كيلو غرام في حين انها في مقدمة البلدان التي تشرب الشاي ولا يصيب الواحد في مصر في السنة الا ٧٨ من الكيلو غرام

واردات مصر من البن — تستورد مصر البن لقطوعيتها الخاصة ويمر بها مرسلات الى سوريا وفلسطين ويأتيها من البرازيل بطريق تربسته وجنوبى ومرسيليا ولندن او امستردام ومعظمه بطريق تربسته لقرنها من مصر

وهذا بيان المقادير التي استوردتها من سنة ١٩٢٠ لقطوعيتها

السنة	الطن	القيمة بالجنيه
١٩٢٠	١٠٣٦٦	١١٢٥٣٩٣
١٩٢١	٩٤٩٨	٥٦١٠٧١
١٩٢٢	٩٨٦٢	٩٤١٦٥٦
١٩٢٣	١٠٣٢٧	٦٦٤٠٩٨
١٩٢٤	١١٠٥٠	٩١٤٣٤١

وكانت واردات البن لمصر في السنتين الاخيرتين من الجهات الآتية

	١٩٢٤	١٩٢٣	
البرازيل	٦٨٦٥	٦٤٩٠	طناً
جاوي	١٠٣٠	١٠٠٧	»
الحبشة	٩١٧	٨٧٩	»
بلاد العرب	٨٧٠	٨٧٧	»
افريقية الشرقية			
الانكليزية	٨٧٩	٥٥٩	»
جهات اخرى	١٧	١٧	»

الحصول الجديد — نذل الانباء على ان الحصول الجديد في البرازيل محصول كبير وربما يعادل محصول سنة ١٩٢٣ وقد نشأ عن المضاربة الاميركية ان نزل سعر البن ٣٥



في المئة في بضعة ايام ولكن حصل رد فعل بعد ذلك افسد على المضاربين امرهم والحكومة البرازيلية سامرة على مصالغ المتخبين وهي مستعدة للعمل واتخاذ التدابير الضرورية لمحايتهم على ان مسئيل المحصول لا يزال غامضاً

الاسكندرية نوري فارسي

[ المتخلف ] نقلنا هذه المقالة عن المقطم حرصاً على فائدتها اما الاسلوب الاكثر اتباعاً في زرع البن فقد نشرناه في مقالة مسبوقة ملأت اكثر من خمس صفحات في مقتطف يوليو سنة ١٨٩٣ لفائدة من يريد زرع البن ونرجح انه يجود في كل سورية فقد رأينا شجيرات منه في حديقة المعلم بطرس البستاني منذ نحو ستين سنة وكان ثمرها فيها اما ما تعلمه برازيل اذا خيف من ميوط سعر البن وكساد بنها وخسارها فقد ذكرناه غير مرة عن لسان ثقة من اغنى نزلاتها وهو المرحوم نعمه ياقث وهو انها تشتري الجانب الاكبر من غلة بلاها وتحتكره حتى يصعد ثمنه قترنج وتبني بلادها من الخسارة وكانت المراد من ذكره حث الحكومة المصرية على الاقتداء بحكومة برازيل اذا هبط سعر القطن المصري فلم تفلح في حثها الفلاح الكافي

محصول فدان القطن باميركا

لا يخفى ان محصول فدان القطن المصري عندنا يتراوح بين ثمانية قنطارين وقنطارين والمتوسط الآن نحو ثلاثة قنطارين ونصف قنطار وكان منذ ثلاثين سنة اكثر من خمسة قنطارين اما في اميركا فالمتوسط الآن نحو قنطار ونصف كما ترى في هذا الجدول وهو منقول عن كتاب المحاصيل الشجرية والليفية والبريرية المذكور في باب التقريظ

السنة	المساحة المزروعة قطناً	متوسط محصول الفدان بالرطل
١٩١٦	٣٤ ٩٨٥ ٠٠٠	١٥٦٦٦
١٩١٧	٣٣ ٨٤١ ٠٠٠	١٥٩٦٧
١٩١٨	٣٥ ٨٩٠ ٠٠٠	١٥٥٦٩
١٩١٩	٣٥ ٢٣٣ ٠٠٠	١٦١٦٥
١٩٢٠	٣٧ ١٦٨ ٠٠٠	١٧٨٦٤
١٩٢١	٣١ ٧٦٣ ٠٠٠	١٢٤٦٥

وعليه فلا ندرى كيف يمكن ان يرخص القطن الاميركي ويبقى منه ربح لزارعيه